



**Prof. Dr. ANMAR. W.
FAIDHI AL-
RUWAISHDI**

E-Mail :

drammar@com.uobadgdad.ed.iq

Phone Number :

07901396821

**University of Baghdad/
College of Media**

Keywords:

- Adverse effects.
- Social media.
- Drugs abuse.

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 3 / 4 /2022

Accepted : 25 / 5 /2022

Available Online : 27 / 6 /2022

THE NEGATIVE EFFECTS OF SOCIAL NETWORKING SITES ON YOUNG PEOPLE ABOUT DRUG ABUSE

A survey study for the public of the
city of Baghdad for the period from
1/1/2021 to 31/1/2021

ABSTRACT

The research aims to determine the role of social networking sites in influencing young people in the field of drug abuse, and to determine the motives of people who use these sites, the most important sites used and the targeted youth groups.

The research is descriptive in kind. The researcher used the survey method to study the research community by means of a questionnaire, and it was conducted on a sample of 400 respondents from the residents of Baghdad governorate... the fact that the audience of the city of Baghdad is a diverse audience; Because it represents a mixture of all the governorates of Iraq, the research form was distributed according to the random sample, and in a random distribution method to the respondents. The most prominent results of the research are:

1- The majority of respondents are interested in using YouTube as social networking sites... on a daily basis and more than other sites.

2- The respondents believe that YouTube can provide them with more cognitive communication than others because of the use of visual presentation, because most people refrain from reading.

الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب إزاء تعاطي المخدرات

دراسة مسحية لجمهور مدينة بغداد للمدة من ٢٠٢١/١/١
إلى ٢٠٢١/١/٣١

المستخلص

يهدف البحث إلى تحديد دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الشباب في مجال تعاطي المخدرات، والوقوف على دوافع الأشخاص الذين يستخدمون هذه المواقع وأهم المواقع المستخدمة والفئات الشبابية المستهدفة.

ويعد البحث وصفي من حيث النوع وقد استعمل الباحث المنهج المسحي لدراسة مجتمع البحث بواسطة الاستبانة، وأجريت على عينة مؤلفة من ٤٠٠ مبحوث من سكرة محافظة بغداد... كون أن جمهور مدينة بغداد هو جمهور متنوع لأنه يمثل خليط من جميع محافظات العراق، وتم توزيع استمارة البحث على وفق العينة العشوائية وبأسلوب التوزيع العشوائي على المبحوثين ومن أبرز نتائج البحث:

- ١- وجود اهتمام اغلبية المبحوثين باستعمال اليوتيوب مواقع التواصل الاجتماعي... وبشكل يومي وأكثر من المواقع الأخرى.
- ٢- يرى المبحوثين ان موقع اليوتيوب يمكن ان يوفر لهم تواصلأ معرفياً أكثر من غيره بسبب استعمال العرض الصوري لأن الأغلب يعزفون عن القراءة.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

أ.م. د انمار وحيد فيضي

الإيميل :

drammar@com.uobadgdad.ed.iq

رقم الهاتف : ٠٧٩٠١٣٩٦٨٢١

عنوان عمل الباحث:

جامعة بغداد/كلية الإعلام

الكلمات المفتاحية:

- الآثار السلبية.
- مواقع التواصل الاجتماعي.
- تعاطي المخدرات.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠٢٢ / ٤ / ٣

القبول : ٢٠٢٢ / ٥ / ٢٥

التوفر على الانترنت: ٢٠٢٢ / ٦ / ٢٧

المقدمة : تعد مواقع التواصل الاجتماعي من اهم تقنيات الاتصال الحديثة التي شهدها العالم خلال العصور المنصرمة وقد أحدثت تغيرات جوهرية في كافة الميادين، إذا عملت هذه المواقع على إحداث تغيرات جذرية في بناء العلاقات الاجتماعية بين الناس وطريقة تفاعلهم مع هذه المواقع بل استطاعت أن تجعل الطريق سالكا لتقارب والتعارف وتبادل الأفكار والآراء وقد استفاد متصفحو هذه المواقع من تعدد الوسائط المتاحة من خلالها فباتت أفضل وسيلة للتواصل بين الأشخاص.

ثم جاء ظهور المدونات الشخصية والمواقع الإلكترونية التي غيرت بشكل ملحوظ شكل الإعلام بل ومضمونه وأتاحت فرصة كبيرة للتواصل بين مالكي المدونات ومستخدميها.. مما جعلها مجالا مفتوحا لتسويق أمور كان المفروض إن لا يتم تسويقها وظهر هذا التأثير حاليا في المجتمع العراقي بشكل سلبي وهذا ما سوف يسلط عليه الضوء من خلال هذا البحث العلمي المتواضع.

أولاً: مشكلة البحث:

تتجسد مشكلة البحث عندما يدرك الباحث عن طريق ملاحظاته أو تجاربه أو اطلاعاته أن شيئاً معنياً غير مفهوم ويحتاج إلى مزيد من الإيضاح والتفسير والتحليل.^(١) وان اختيار مشكلة البحث تؤثر تأثيراً كبيراً في إجراءات البحث وخطواته ونتائجه وعلى هذا الأساس تعرف المشكلة على أنها موقف أو قضية أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية ويتم إعادة صياغتها عن طريق نتائج الدراسة ووضعها في افطار العلمي السليم.^(٢)

وتمثلت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي:

ما هي الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب أراء تعاطي المخدرات؟

وانبثق عن التساؤل الرئيسي الاسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما مواقع التواصل الاجتماعي الذي يشاع فيها نشر موضوعات المخدرات؟
- ٢- ما هي الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية التي افرزتها مواقع التواصل الاجتماعي على أفراد الجمهور؟
- ٣- ما دلالة الفروق في استعمال موقع دون آخر بدلالة المتغيرات الديموغرافية؟

ثانياً: أهمية البحث:

ويعد هذا البحث من البحوث العلمية المهمة.

١- الأهمية العلمية:

تنطلق أهمية البحث في محاولة تقديم وازداف علمية للمكتبات العلمية والاكاديمية، وتكمن الأهمية ما قدمته الدراسة من نتائج واستنتاجات وتوصيات.

٢- الأهمية المجتمعية:

وأما بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب، التيك توك" فإنها باتت في متناول الجمهور الذي تأثر بها، نصف إلى ذلك ما أحدثته هذه المواقع من تغيير في المجتمع.

ثالثاً: اهداف البحث:

لا ينبغي للأهداف التي يسعى البحث الوصول إليها أن تخرج عن السياق النظري والتطبيقي الخاص بالمشكلة التي تقوم بدراستها حيث تلخص الأهداف ما يلي:

- ١- التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي التي يشاع فيها نشر المخدرات.
- ٢- ما هي الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية التي أفرزتها مواقع التواصل الاجتماعي على أفراد الجمهور
- ٣- معرفة ما دلالة الفروق في استعمال موقع دون آخر بدلالة المتغيرات الديموغرافية.

(١) إحسان محمد الحسن، طريق البحث الاجتماعي، (الموصل: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢)، ص ٥٥.

(٢) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ص ٧٠.

رابعاً: منهج البحث ونوعه:

يعد منهج البحث التي يعتمد عليها الباحث من أجل تحقيق أهداف معينة عن طريق استعمال آليات وخطوات محددة.^(١)

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تعني بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ووثيقة.^(٢)

خامساً: مجالات البحث:

مجالات البحث من الخطوات المهمة للباحث لتحديد مجالات بحثه والتي تعد أحد ركائز علمية بحثية وفقاً لخطوات منهجه.

١- المجال المكاني:

يحد هذا المجال باختبار الباحث جمهور مدينة بغداد... الكرخ والرصافة وذلك لما تمتلكه المدنية من تنوع في الثقافات والانتماءات الاجتماعية وهذا ما يقدم للبحث صورة دقيقة لكيفية تعامل الجمهور مع الاخبار وكيفية الحصول عليها.

٢- المجال الزمني:

حدود البحث المجال الزمني مدة شهر وهي المدة التي قام الباحث بتوزيع الاستمارات الخاصة بالاستبانة ثم استرجاعها وقد بدأت من ٢٠٢١/١/١ ولغاية ٢٠٢١/١/٣١.

٣- المجال الموضوعي:

التعرف على آلية اعتماد الجمهور على الحصول على الأخبار.

مجتمع البحث:

يعني مفردات الظاهرة جيمعها المراد بحثها سواء كانت هذه المفردات بشراً أم مؤسسة أم أنشطة تربوية أم غير ذلك.^(٣)

حيث يمثل مجتمع البحث مستعملي مواقع التواصل الاجتماعي من جمهور مدينة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة.

العينة:

تتكون عينة البحث من ٤٠٠ مبحوثاً، لعدم معرفة العدد الحقيقي لجمهور مدينة بغداد تم توزيع الاستمارات مناصفة في جانبي الكرخ والرصافة ٢٠٠ استمارة في جانب الكرخ و ٢٠٠ استمارة في جانب الرصافة وتم استعادتها وتفرغ محتواها.

الصدق والثبات:

١- الصدق: استعمل الباحث صدق المحتوى عن طريق مطابقة فقرات الاستبانة التي صممت مع أهداف البحث ومشكلته.

٢- ثبات التحليل: استعان الباحث بطريقة الاتساق عبر الزمن لبيان مدى ثبات التحليل إذ حلل باحث آخر نسبة ٥٠% من عينة الثبات ذاتها مرتين وبفارق زمني ١٥ يوماً بين التحليل الأول

(١). خالد عبد الله احمد، البحث العلمي في مجالات الاتصال، (أبو ظبي: دار العين، ٢٠١٦)، ص ٧٢.

(٢) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الأعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ص ١٢١.

(٣) حميد جاعد، أساسيات البحث العلمي، (بغداد: شركة الحضارة، ٢٠٠٦)، ص ٥٣.

والتحليل الثاني لمعرفة مدى الاشتقاق بين نتائج التحليلين وقد بلغ معامل الثبات ٨٥% وأن النسبة مقبولة عالمياً وبالقياسات الاحصائية.

حيث يعد الأنترنت عصب الحياة العصرية بل بات في مجتمعنا كثير هو الاداة الفعالة للحياة^(١).

النظرية المحددة للبحث:

حاولت هذه النظرية أن تبحث عن العديد من الاجابات للأسئلة التالية.. لماذا يستخدم الناس المنتجات الإعلامية؟ وما هي الاشباع التي يحققوها؟ ولهذا فإنه مقارنة بالدراسات التقليدية لتأثر وسائل الإعلام والاتصال فإن هذا النموذج يأخذ في الاعتبار زبون وسيلة الإعلام هذا تكون نقطة الرسالة الإعلامية هي نقطة البدء ثم يخبرنا عن سلوكه فيما يتعلق بتجربة الفرد المباشر مع وسائل الإعلام.

ويلخص "كاتز" Katiz وزملاؤه افتراضات هذه النظرية في النقاط التالية:

- ١- جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- ٢- يمتلك اعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين اشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- ٣- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لاشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي او المؤسسات الاكاديمية أو غيرها.
- ٤- الجمهور هو وحدة القادرة على تحديد الصورة لاستخدامه وسائل الاعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه، وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.
- ٥- الاحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة^(٢).

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:

يرجع ظهور مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي إلى عالم الاجتماع جون بارنز John Brnes في عام ١٩٥٤ إذ يطلق هذا المصطلح على نوادي المراسلة العالمية بشغلها التقليدي وكانت تستخدم في ربط العلاقات بين دول العالم المختلفة باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة اما تاريخ التواصل الإنساني عبر الانترنت فيرجع ظهوره على عام ١٩٨٩ عندما تم اختراع شبكة الويب وظهر أول متصفح على شبكة الانترنت والذي اطلق عليه اسم (World Wide Web) أما ظهور مواقع التواصل الاجتماعي فيعود إلى عام ١٩٩٥ عندما ظهر زملاء الدراسة والمعرفة باسم (Classmates) للتواصل بين زملاء الدراسة^(٣).

١- الفيس بوك:

(١) أ. م. د. د. أكرم فرج الربيعي، جامعة المستقبل الجامعة.

(٢) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ص ٧٠.

(٣) مهدي حميد التميمي، التلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي لعامل أم صراع، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦)، ص ٣٨.

يعد مارك زوكربيرغ هو من أسس هذه الشبكة التي تهدف إلى زيادة الاتصال بين الناس معاً وتفاعلهم اتجاه ما يدور من قضايا وقد تم تأسيس الفيس بوك بداية العقد الماضي إلا أنه أنطلق وتم افتتاحه مام جميع المستعملين وكل من يمتلك بريداً إلكترونياً خاصاً به في العام ٢٠٠٦ أمام العام ٢٠٠٨ فهو العام الذي تحقق إعلان إيرلندا وتحديداً العاصمة ويلز مقراً رسمياً لشركة الفيس بوك.^(١)

٢- تويتر:

يعد هذا الموقع من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً بعد الفيس بوك وأكثرها شعبية أنشأ عام ٢٠٠٦ كلا من جاك دروس ولونغ غلاس وايفان ويليا ومزوير ستون، وما عليك إلا أن تسجل بياناتك في الشبكة لتتمكن من تدوين ما تريده عبر تغريدة لا تتجاوز ١٤٠ حرفاً وتويتر توفر بلغات عدة الانكليزية كلغة اساسية والعربية وتعد السعودية أكثر الدول استخداماً لموقع تويتر وذلك عن طريق دراسة اجرتها شركة هلوبال ويبب اندكس.^(٢)

٣- اليوتيوب:

هو أكبر موقع على شبكة الانترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني كمستعملين عاديين ومؤسسي موقع اليوتيوب هم ثلاثة موظفي تشارد هيرلي وستيف تشين وجاود كريم. وفكرة أنشا الموقع نشأت عندما كانوا في حفلة ل احد الاصدقاء وهناك قاموا بالتقاط مواقع الفيديو وفكروا بطريقة لنشرها بين زملائهم لكنهم لم يجدوا شيئاً ومن هنا بدأت تتبلور فكرة موقع يوتيوب لرفع افلام الفيديو.^(٣)

وتم انشاء موقع اليوتيوب في عام ٢٠٠٥ بوصفه موقعاً شخصياً لمشاركة مجموعة الاصدقاء بعض ملفات الفيديو ثم تحويله بعد ذلك لموقع محترف تديره شركة (اودي فلاش فيديو) في ولاية كاليفورنيا.^(٤)

تيك توك:

تعد تيك توك نسخة دولية من دوين Douyin والتي تم طرحها في الأصل في السوق الصينية في سبتمبر ٢٠١٦ في وقت لاحق تم إطلاق Tike Tok في عام ٢٠١٧ لنظامي أي أو أس واندرويد في معظم الاسواق الصينية القارية ومع ذلك فقد أصبح متاحاً في جميع أنحاء العالم فقط بعد اندماجه مع خدمة وسائط اجتماعية صينية أخرى وهي ميوزكلي في ١٢ آب ٢٠١٨.^(٥)

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

توجد دوافع عدة تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وينشأ حساباً واحد له على الأقل في أحد مواقع التواصل الاجتماعي ومن بين أهم العوامل التي تدفع مختلف الافراد وخصوصاً الشباب للاشتراك في هذه المواقع:^(٦)

١- المشاكل الأسرية.

(١) ينظر إلى الموقع الإلكتروني <http://maudooz.com/2018>
 (٢) حسن رضا النجار، وفاضل عبد الله العريشي، الإعلام الرقمي واتجاهاته الحديثة، (العين: دار الكتب الجامعي، ٢٠١٧)، ص ٣٧.
 (٣) ماهر عودة الشمايلة، الإعلام الرقمي الجديد، (عمان: دار الاصدار العلمي، ٢٠١٤)، ص ٢٥.
 (٤) إيناس السعيد إبراهيم، السوشيال ميديا وآثارها على المجتمع، (القاهرة: دار العربي للنشر، ٢٠١٩)، ص ١٢١.
 (٥) تيك توك ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/تيك_توك
 (٦) علي حجازي إبراهيم، التعامل بين الإعلام التقليدي والجديد، (عمان: دار المعزز للنشر والتوزيع، ٢٠١٧)، ص ٨٧.

٢- الفراغ.

٣- البطالة.

٤- الفضول.

٥- التعارف وتكوين صداقات.

٦- التسوق.

المخدرات لغة:

تعني في اللغة (الخدر الكسل أو الفتور والمخدر يعني المضعف والمفتر ويقال تخدر الشخص أي ضعف أو فتر)^(١) والمخدر لغة يعني الظلمة والخدر الظلمة الشديدة والخادر الكسلان، والخدر من الشراب والدواء – فتور وضعف يعتري الشارب.^(٢)

وتعرف المخدرات أو الأدوية غير المشروعة على أنها الأدوية التي يتم الحصول عليها بطرق غير شرعية دون الحاجة الطبية لها، دون استشارة الطبيب حيث يطلق على المخدرات – أدوية الشارع- في بعض الحالات وتجدر الإشارة إلى أن للمخدرات تأثيرات مختلفة وغير متوقعة، وهو ما قد يؤدي إلى معاناة مستخدميها من مضاعفات صحية خطيرة خصوصاً لدى الشباب واليافعين، وتعتمد هذه التأثيرات والمضاعفات على عدة عوامل مختلفة، مثل كمية المادة المخدرة المستخدمة ونوعها، وعدد وأنواع المخدرات المستخدمة في الوقت نفسه والحالة الصحية للشخص ووزنه.^(٣)

ويعرف الإدمان على المخدرات:

ويمكن تعريفه على أن الإدمان على المخدرات اضطراب عقلي وذهني مزمن، واحد اوسع مراحل اضطرابات تعاطي المخدرات ويتصف يتعاطى أحد أنواع المخدرات بشكل مزمن وانتكاسي بالإضافة إلى عدم القدرة على مقاومة الامتناع عن استخدامها على الرغم من المضاعفات الصحية المصاحبة لاستخدامها، والتعبيرات طويلة الأمد التي تسببها على الدماغ.^(٤) أما خصائص الإدمان فتتمثل بالحاجة النفسية وأحياناً العضوية للحصول على العقار المخدر، كما توجد الرغبة الملحة في الاستمرار يتعاطى مجموعة عقاقير أو عقار ما مهما كانت الوسيلة لذلك وأن كانت الأخيرة غير مشروعة.

أما بالنسبة للتعاطي فإنه يمثل المرحلة الأولى للإدمان التي تسبقه على ذلك يظهر مستويين للتعاطي الأول يتمثل بالتعاطي على سبيل أحداث شعور بالسعادة والانشراح أو مشاركة الأصدقاء أو على سبيل الاستكشاف والتجريب اما المستوى الثاني وهو لأكثر خطورة.

فهو الإدمان على نوع معين أو أكثر من العقاقير وصعوبة الامتناع عن تعاطيه، وبالتالي يعرف التعاطي ((أنه الاستخدام غير الطبي أو العلاجي للمخدرات وذلك بتناول الإنسان لمادة أو أكثر من المواد المسببة للإدمان)).^(٥)

استغلال وسائل للمخدرات مشكلة عالمية وواحد من أصعب المسائل التي يواجهها العالم...

(١) سمير محمد عبد الغني، المخدرات، (مصر: دار الكتب القانونية، ٢٠٠٦)، ص٧.

(٢) محمد مرعي صعب، جرائم المخدرات، (بيروت: منشورات زين الحقوقية، ٢٠٠٧)، ص٥١-٥٠-٤٩.

(٣) المصدر نفسه، ص٥١-٥٠-٤٩.

(٤) عبد الرحمن العيسوي، علم النفس الجنائي، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٣)، ص٢٠٤-٢٠٦.

(٥) أكرم نشأت إبراهيم، علم النفس الجنائي، ط٢، (بغداد: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ص٢٣-٢٢.

وتؤكد الدراسات أن الثورة التقنية التي تعيشها المجتمعات البشرية اليوم يظهر اك الاعلام الجديد (شبكة الانترنت) وما تمخض عنها من شبكات التواصل الاجتماعي اصبحت اليوم عاملاً مؤثراً في تكوين شخصية الإنسان وقيمة وسلوكياته وابرز طرق ووسائل مروجي المخدرات عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي: ^(١)

- ١- نشر مسميات لمخدرات ترتبط بمفاهيم تشير للقوة والنشاط ومسميات أخرى ترتبط بالاغراءات.
- ٢- اقناع الشباب بتأثير أنواع المخدرات في القدرة على الحفظ في أوقات المذاكرة في ايام الامكانات.
- ٣- استخدام مسميات للمواقع تستوحي من اللذة في الطعم والمنظر ما يجذب الشباب والاتباع بهم.
- ٤- أنشأ حسابات لاسماء صور نسائية بهدف ايقاع الشباب في براثن المخدرات.
- ٥- يستخدم المرجون اسماء جذابة لاستهداف الشباب في مواقع التواصل وادخالهم في مستنقع المخدرات كما يستخدمون الغازاً وشفرات وصوراً عبر حسابات مشبوهة لبيع سموهم والايقاع بضحاياهم.
- ٦- يستخدم المرجون صيدليات الانترنت غير المشروعة التي تباع وتروج للمواد المخدرة.
- ٧- تعزيز مروجي المخدرات بالرياضيين الذي يسعون إلى تقوية عضلاتهم دون أن يبذلوا جهداً.

جدول (١) يبين توزيع العينة حسب النوع الاجتماعي

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	٣٥٥	٨٨.٧٥%
إناث	٤٥	١١.٢٥%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

النوع الاجتماعي بلغ عدد الذكور في مجموعة العينة الاجمالي (٣٥٥) مبحوثاً ونسبتهم (٨٨,٧%) وبلغ عدد الاناث (٤٥) مبحوثة ونسبتهم (١١.٢٥%) وذلك.

جدول (٢) يبين التحصيل الدراسي لأفراد العينة

النوع	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	٦	١.٥%
ماجستير	٥	١.٢٥%
بكالوريوس	٣٢	٨%
اعدادية	١١٠	٢٧.٥%
متوسطة	٩٩	٢٤.٧٥%
ابتدائية/يقرأ ويكتب	١٤٨	٣٧%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

يبين جدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب تحصيلهم الدراسي لكل منهم حيث كان المبحوثين الذين يحملون شهادة الدكتوراه (٦) مبحوث وبنسبة (١.٥%) وعدد المبحوثين الذين يحملون شهادة الماجستير (٥) مبحوث وبنسبة (١.٢٥%) وعدد المبحوثين الذين يحملون شهادة البكالوريوس (٣٢) مبحوث وبنسبة (٨%) وعدد المبحوثين الذين يحملون شهادة الاعدادية (١٠٠) وبنسبة (٢٧,٥%) وعدد المبحوثين الذين يحملون شهادة المتوسطة (٩٩) مبحوث وبنسبة

(١) جريدة الشرق الأوسط، السعودية، العدد ١٥٢٠٠ في ١٠ يوليو ٢٠٢٠.

(٢٤.٧٥%) وعدد المبحوثين الذين يحملون شهادة الابتدائية أو يقرأ أو يكتب (١٤٨) مبحوث وبنسبة (٣٧%) من العينة الكلية.

جدول (٣) يبين توزيع أفراد العينة حسب سكنهم

النسبة المئوية	التكرار	السكن
٥٠%	٢٠٠	قطاع الكرخ
٥٠%	٢٠٠	قطاع الرصافة
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يوضح الجدول (٣) بأن المبحوثين في قطاع الكرخ مقارنة بعدد المبحوثين الذين يسكنون قطاع الرصافة إذ بلغ في قطاع الكرخ (٢٠٠) مبحوث وبنسبة (٥٠%) فيما بلغ عدد المبحوثين الذين يسكنون الرصافة (٢٠٠) مبحوث وبنسبة (٥٠%) من النسبة الكلية للعينة.

جدول (٤) يمثل الحالة المهنية لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الحالة المهنية
١٢%	٤٨	موظف حكومي
٢٨,٧٥%	١١٥	قطاع خاص
٥٩,٢٥%	٢٣٧	عامل
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يمثل الجدول (٤) عدد المبحوثين حسب الحالة المهنية إذا كان عدد المبحوثين من الموظفين (٤٨) مبحوث وبنسبة (١٢%) فيما كان عدد المبحوثين من القطاع الخاص (١١٥) مبحوث وبنسبة (٢٨.٧٥%) فيما بلغ المبحوثين العاطلين عن العمل (٢٣٧) مبحوث وبنسبة مئوية (٥٩.٢٥%) من النسبة الكلية.

جدول (٥) يمثل الفئات العمرية لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الفئات العمرية
١٩,٥%	٧٨	٢٥-١٨
٧٠,٧٥%	٢٨٣	٣٥-٢٦
٩,٧٥%	٣٩	٤٥-٣٦
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

بين جدول رقم (٥) الفئات العمرية لأفراد العينة إذ أظهرت النتائج أن عدد المبحوثين للفئة العمرية (٢٥-١٨) بلغ عددهم (٧٨) مبحوث وبنسبة (١٩,٥%) وأن عدد المبحوثين من الفئة العمرية (٣٥-٢٦) بلغ عددهم (٢٨٣) مبحوث وبنسبة (٧٠,٧٥%) وبلغ عدد المبحوثين من الفئة العمرية (٤٥-٣٦) وبلغ عددهم (٣٩) مبحوث وبنسبة (٩,٧٥%)

جدول (٦) توزيع الدخل الشهري لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الدخل الشهري
٦٢%	٢٤٨	أقل من ٥٠٠ ألف دينار شهريا
٢٣,٧٥%	٩٥	٥٠٠ ألف إلى ١ مليون دينار شهريا
٨,٧٥%	٣٥	١ مليون إلى ٢ مليون دينار شهريا
٥,٥%	٢٢	أكثر من ٢ مليون دينار
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

جدول (٦) توزيع الدخل الشهري بالنسبة للمبحوثين إذ بلغ عدد المبحوثين أصحاب دخل (أقل من ٥٠٠ الف دينار) (٢٤٨) مبحوث ونسبة (٦٠%) في حين بلغ عدد المبحوثين من أصحاب الدخل بين (٥٠٠ ألف دينار إلى ١ مليون دينار) (٩٥%) مبحوث ونسبة (٢٣,٧٥%) وكان عدد المبحوثين أصحاب دخل (١ مليون دينار إلى ٢ مليون دينار) (٣٥) مبحوث ونسبة (٨,٧٥%) وكان عدد المبحوثين ممن دخلهم فوق (٢ مليون دينار) (٢٢) مبحوث ونسبة مئوية (٥,٥%) بالنسبة الكلية من العينة.

جدول (٧) يمثل اهتمام أفراد العينة بمواقع التواصل الاجتماعي

درجة الاهتمام	التكرار	النسبة المئوية
أهتم به كثيراً	٢٧٨	٦٩.٥%
أهتم به قليلاً	١٨٣	٢٨,٢٥%
لا أهتم به	٩	٢.٢٥%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

بين جدول (٧) مدى اهتمام المبحوثين بمواقع التواصل الاجتماعي إذ أظهرت النتائج أن عدد المبحوثين الذين يهتمون بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير هم (٢٧٨) مبحوث ونسبة (٦٩.٥%) وبلغ عدد المبحوثين الذين أبدوا اهتماماً قليلاً بمواقع التواصل الاجتماعي لـ (١٨٣) مبحوث ونسبة (٢٨.٢٥%) وبلغ عدد المبحوثين الذين لا يبدون اهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي (٩) مبحوث ونسبة (٢.٢٥%) من النسبة الكلية للعينة.

جدول (٨) يبين مدة استعمال أو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

مدة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
يومية	٢٩٤	٧٣,٥%
بين يوم وآخر	٨١	٢٠,٢٥%
٣ مرات أسبوعياً	٢٢	٥.٥%
أقل من ذلك	٣	٠.٧٥%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

بين جدول (٨) مدة استعمال أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي إذا كان عدد المبحوثين (٢٩٤) مبحوث ونسبة (٧٣.٥%) استعمال يومي، وكان عدد المبحوثين (٨١) مبحوث ونسبة (٢٠.٢٥%) استعمال بين يوم وآخر، وكان عدد المبحوثين (٢٢) مبحوث ونسبة (٥.٥%) استعمال (٣) مرات أسبوعياً، وكان عدد المبحوثين (٣) مبحوث ونسبة مئوية (٠.٧٥%) أقل استعمال في الأسبوع.

جدول (٩) وقت المبحوثين المخصص في مواقع التواصل الاجتماعي

الوقت المخصص في مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	٩	٢.٢٥%
ساعتين	٦٨	١٧.٠٠%
٣ ساعات	١١٦	٢٩.٠٠%
أكثر من ٣ ساعات	١٩٧	٤٩.٢٥%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

يبين الجدول (٨) الوقت المخصص للمبحوثين في مواقع التواصل الاجتماعي بلغ عدد المبحوثين (٩) مبحوثاً وبنسبة (٢.٢٥%) الوقت المخصص أقل من ساعة وكان عدد المبحوثين (٦٨) مبحوثاً وبنسبة (١٧%) ساعتين يومياً، وكان عدد المبحوثين (١١٦) مبحوثاً وبنسبة (٢٩.٠٠%) ثلاث ساعات يومياً وكان عدد المبحوثين (١٩٧) مبحوثاً وبنسبة (٤٩.٢٥%) من النسبة الكلية للعينة استخدام أكثر من ٣ ساعات يومياً.

جدول (١٠) مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل المبحوثين

الموقع	التكرار	النسبة المئوية
فيس بوك	١١٢	٢٨%
تويتر	٧	١.٧٥%
يوتيوب	٢١١	٥٢.٧٥%
توك توك	٨٠	٢٠%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

يبين جدول (١٠) مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل المبحوثين إذ بلغ عدد المبحوثين (١١٢) مبحوثاً وبنسبة (٢٨%) المستعمل، موقع الفيس بوك وكان عدد المبحوثين (٧) مبحوثاً وبنسبة (١.٧٥%) المستخدمة موقع تويتر وكان عدد المبحوثين (٢١١) مبحوثاً وبنسبة (٥٢.٧٥%) والمستخدم موقع تك توك وكان عدد المبحوثين (٨٠) مبحوثاً وبنسبة (٢٠%) من النسبة الكلية للعينة المستعملة.

جدول (١١) الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي

اوقات الاطلاع	التكرار	النسبة المئوية
صباحاً	١٢	٣%
ظهراً	٢٣	٥.٧٥%
مساءً	١٣٠	٣٢.٥%
دون تحديد	٢٧٥	٦٨.٢٥%
المجموع	٤٠٠	١٠٠%

يبين الجدول (١٠) أوقات الاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي إذ بلغ عدد المبحوثين (١٢) مبحوثاً وبنسبة (٣%) كان اطلاعهم على مواقع التواصل الاجتماعي صباحاً وقد بلغ عدد المبحوثين (٢٣) مبحوثاً وبنسبة (٥.٧٥%) كان اطلاعهم على مواقع التواصل الاجتماعي ظهراً

في حين بلغ عدد المبحوثين (١٣٠) مبحوثاً وبنسبة (٣٢.٥%) كان اطلاعهم على مواقع التواصل الاجتماعي مساءً في حين بلغ عدد المبحوثين (٢٧٥) مبحوثاً وبنسبة (٦٣.٢٥%) من النسبة الكلية للعينة اطلاعهم على مواقع التواصل الاجتماعي دون تحديد.

جدول (١٢) قضايا المخدرات التي تهتم المبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	قضايا المخدرات
١%	٤	عالمية
٧.٧٧٥%	٣١	عربية
٩١.٢٥%	٣٦٥	محلية
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يبين جدول (١٢) قضايا المخدرات التي يهتم فيها المبحوثين فكان عدد المبحوثين الذين يهتمون بالقضايا العالمية (٤) مبحوثاً وبنسبة (١%) وكان عدد المبحوثين الذين يهتمون بقضايا المخدرات عربياً (٣١) مبحوثاً وبنسبة (٧.٧٥%) وكان عدد المبحوثين الذين يهتمون بقضايا المخدرات محلياً (٣٦٥) مبحوثاً وبنسبة (٩١.٢٥%) من النسبة الكلية.

جدول (١٣) شكل قضايا المخدرات المعروضة

النسبة المئوية	التكرار	شكل قضايا المخدرات المعروضة
٥.٢٥%	٢١٩	نصوص مكتوبة
٨٨.٧٥%	٣٥٥	مقاطع فيديو
٢.٢٥%	٩	رسوم كاركاتورية
٣.٧٥%	١٥	جمع الاشكال
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

بين جدول (١٣) شكل قضايا المخدرات فقد بلغ عدد المبحوثين الذين يفضلون النصوص المكتوبة (٢١) مبحوثاً وبنسبة (٥.٢٥%) فيما بلغ عدد المبحوثين الذين يفضلون مقاطع الفيديو (٣٥٥) مبحوثاً وبنسبة (٨٨.٧٥%) وكان عدد المبحوثين الذين يفضلون الرسوم الكاركاتورية (٩) وبنسبة (٢.٢٥%) وجاء المبحوثين الذين يفضلون جميع الاشكال (١٥) مبحوثاً وبنسبة (٣.٧٥%) من النسبة الكلية للعينة.

جدول (١٤) حرص المبحوثين على الحديث عن المخدرات

النسبة المئوية	التكرار	حرص المبحوثين في الحديث عن المخدرات
٧٨.٧٥%	٣١٥	دائماً
٢١.٧٥%	٨٧	أحياناً
٢%	٨	نادراً
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يبين جدول (١٤) حرص المبحوثين على الحديث عن المخدرات حيث بلغ عدد المبحوثين الذين يتحدثون دائماً (٣١٥) مبحوثاً وبنسبة (٧٨.٧٥%) وكان عدد المبحوثين الذين يتحدثون عن المخدرات أحياناً (٨٧) مبحوثاً وبنسبة (٢١.٧٥%) فيما كان عدد المبحوثين الذين يتحدثون عن المخدرات نادراً (٨) مبحوثاً وبنسبة (٢%) من النسبة الكلية للعينة.

جدول (١٥) الاشخاص الذي يتحدث معهم المبحوثين عن المخدرات

النسبة المئوية	التكرار	الاشخاص الذي يتحدث معهم المبحوثين عن المخدرات
٠.٧٥%	٣	افراد والاسرة
٨٥.٥%	٣٤٢	الأصدقاء
١٠٠%	٤٠	اصدقاء مواقع التواصل الاجتماعي
٣.٧٥%	١٥	الزملاء في العمل
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يبين جدول (١٥) الأشخاص الذي يتحدث معهم المبحوثين عند المخدرات.

حيث بلغ عدد المبحوثين الذين يتحدثون مع افراد الأسرة عن المخدرات (٣) مبحوثاً وبنسبة (٠.٧٥%) وكان عدد المبحوثين الذين يتحدثون عن المخدرات مع الأصدقاء (٣٤٢) مبحوثاً وبنسبة (٨٥.٥%) وكان عدد المبحوثين الذين يتحدثون عن المخدرات مع أصدقاء مواقع التواصل الاجتماعي (٤٠) مبحوثاً وبنسبة (١٠%) فيما بلغ عدد المبحوثين الذين يتحدثون عن المخدرات مع زملاء العمل (١٥) مبحوثاً وبنسبة (٣.٧٥%) من النسبة العينة.

جدول (١٦) مع اصدقاء التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	الحديث مع اصدقاء التواصل الاجتماعي
٩٥.٥%	٣٨٢	دائماً
٤%	١٦	أحياناً
٠.٥%	٢	نادراً
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يبين الجدول (١٦) الحديث مع اصدقاء التواصل الاجتماعي إذ بلغ عدد المبحوثين الذين

يتحدثون مع عدد المخدرات مع أصدقاء التواصل الاجتماعي (٣٢) مبحوثاً وبنسبة (٩٥.٥%) بشكل دائم وعدد المبحوثين الذين يتحدثون عن المخدرات مع اصدقاء التواصل الاجتماعي (١٦) مبحوثاً وبنسبة (٤%) في بعض الاحيان وكان عدد المبحوثين الذين يتحدثون عن المخدرات مع اصدقاء التواصل الاجتماعي (٢) مبحوثاً وبنسبة (٠.٥%) بشكل نادراً.

❖ النتائج والاستنتاجات:

- ١- اظهرت النتائج أن المجتمع الذكوري هو الأكثر كان ضمن العينة التي استخدمت.. وبذلك يعطي انطباعاً أن الشباب من الذكور هم الأكثر لهذه المواقع التي تروج للمخدرات.
- ٢- واطهرت النتائج أن التحصيل الدراسي المتدني هم الأكثر مهنة لهذه المواقع بالتالي فهم الأكثر تأثراً.
- ٣- اظهرت النتائج أن نسبة العمال هي لأغلب تعرضت لهذه المواقع وبالتالي فإن انتشار الظاهرة بينهم أمر غير مستبعد.
- ٤- تظهر الفئة العمرية من ١٨ إلى ٣٥ سنة هم الكثر تعرض لهذه المواقع مما يعطي تصوراً أنهم الأكثر انسجاماً مع، تطرحه المواقع.
- ٥- كما اظهرت النتائج ان اصحاب الدخل الأقل هم الأكثر متابعة لهذه المواقع وبالتالي فهم أرض خصبة لطرح تلك الافكار.
- ٦- اظهرت النتائج أن هنالك متابع واهتمام كبير بهذه المواقع والتي تعتبر لها جمهورها المهم وبين يوم وآخر.
- ٧- اظهرت النتائج ان هنالك متابعة يومية لاعداد كبيرة بعض انطباعاً أن مهوور هذه المواقع لا يستهان به.
- ٨- اظهرت النتائج أن هنالك عدد كبير من الجمهور (المحسوس) لهم متابعة لثلاث ساعات واكثر من يعطي انطباعاً أن هذه المواقع متابعة بشكل جيد.
- ٩- اظهرت النتائج أن موقع اليوتيوب هو الأكثر متابعة وكذلك الفيس بوك المرتبة الثانية وذلك لوجود المعامل الصوري بشكل كبير مما يعطي انطباعاً أن المبحوثين لا يرومون القراءة.
- ١٠ - اظهرت نتائج وقت المتابعة دون تحديد هي الأكثر أي بمعنى أنهم يستخدموها في كل الأوقات وهو أمر خطير جداً.
- ١١ - اظهرت النتائج أن المواقع المحلية هي الأكثر متابعة وتأتي بعدها المواقع العربية ثم العالمية وهذا يعطينا تصوراً أن هنالك اختراق كبير يجب متابعة.
- ١٢ - أظهرت النتائج المواقع التي تقدم الفيديو هو الأكثر متابعة أي العزوف عن القراءة، وهذا الأمر ينسحب عن التحصيل الدراسي الواطئ.

- ١٣- اظهرت النتائج ان حرص المبحوثين على الحديث بشكل دائمي هي النسبة الاكبر من بعضها انطباعاً أن المخدرات باتت تشكل اهتمام دائم وبالتالي لا يمكن الاستغناء عنه.
- ١٤- اظهرت النتائج ان الحديث مع الاصدقاء هو الاكثر مما يؤكد ان التأثير يشغل بشكل مباشر وسريع وهذا امر خطير.
- ١٥- اظهرت النتائج ان دائما بشكل النسبة الاكبر بين المبحوثين وهو امر خطير جداً.

❖ المقترحات:

- ١- على الدولة أن تأخذ دورها الرقابي في متابعة ما ينشر عبر الشبكة العنكبوتية.
- ٢- ان تعمل الجهات المختصة على تفعيل الاعلام المضاد الذي يسعى على منع انتشار الجريمة المنظمة في انتشار المخدرات.
- ٣- عرض من خلال القنوات الاعلامية اسلوب المحاربة عبر برامج معدة بشكل دقيق.
- ٤- العمل على التوجه نحو الاسرة لمتابعة ابنائها عن طريق تقديم النصائح والتفتيش الميداني مهم جداً.

❖ المصادر:

- ١- احسان محمد الحسن، طريق البحث الاجتماعي، (الموصل: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢).
- ٢- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦).
- ٣- خالد عبد الله احمد، البحث العلمي في مجالات الاتصال، (أبو ظبي: دار العين، ٢٠١٦).
- ٤- سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦).
- ٥- محمد جاعد، أساسيات البحث العلمي، (بغداد: شركة الحضارة، ٢٠٠٦).
- ٦- سمير محمد حسين، تحليل المضمون، تعريفه، مفاهيمه ومحدداته، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١).
- ٧- مهند حميد التميمي، التلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي لعامل أم صراع، (عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦).

٨- <http://maudooz.com./2018> .

٩- حسن رضا النجار، وفاضل عبد الله العريشي، الإعلام الرقمي واتجاهاته الحديثة، (الامارات: العين دار الكتب الجامعي، ٢٠١٧).

١٠- ماهر عودة الشمايلة، الاعلام الرقمي الجديد، (عمان: دار الاعصار العلمي، ٢٠١٤).

١١- علي حجازي إبراهيم، التعامل بين الإعلام التقليدي والجديد، (عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع، ٢٠١٧).

١٢- سمير محمد عبد الغني، المخدرات، (مصر: دار الكتب القانونية، ٢٠٠٦).

١٣- محمد مرعي صعب، جرائم المخدرات، (بيروت: منشورات زين الحقوقية، ٢٠٠٧).

١٤- عبد الرحمن العيسوي، علم النفس الجنائي، (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٣).

١٥- أكرم نشأت إبراهيم، علم النفس الجنائي، ط٢، (بغداد: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨م).

١٦- إيناس السعيد إبراهيم، السوشيال ميديا وآثارها على المجتمع، القاهرة: دار العربي للنشر، ٢٠١٩.

١٧- جريدة الشرق الأوسط، السعودية، العدد ١٥٢٠٠ في ١٠ يوليو ٢٠٢٠.

١٨- موقع ويكيبيديا [/https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)